

التسهيل لعلوم التنزيل

@ 129 @ سبيلي) إشارة إلى شريعة الإسلام ! 2 2 ! أي أدعو الناس إلى عبادة الله وأنا على بصيرة من أمري وحجة واضحة ! 2 2 ! أنا تأكيد للضمير في أدعو ومن اتبعني معطوف عليه وعلى بصيرة في موضع الحال وقيل أنا مبتدأ وعلى بصيرة خبره فعلى هذا يوقف على قوله أدعو إلى الله وهذا ضعيف ! 2 2 ! تقديره وأقول سبحان الله ! 2 2 ! رد على من أنكر أن يكون النبي من البشر وقيل فيه إشارة إلى أنه لم يبعث رسولا من النساء ! 2 2 ! أي من أهل المدن لا من أهل البوادي فإن الله لم يبعث رسولا من أهل البادية لجفائهم ! 2 2 ! متصل بالمعنى بقوله وما أرسلنا من قبلك إلا رجالا إلى قوله عاقبة الذين من قبلهم ويأسهم يحتمل أن يكون من إيمان قومهم أو من النصر والأول أحسن ! 2 2 ! قرئ بتشديد الذال وتخفيفها فأما التشديد فالضمير في ظنوا وكذبوا للرسول والظن يحتمل أن يكون على بابه أو بمعنى اليقين أي علم الرسل أن قومهم قد كذبوهم فيئسوا من إيمانهم وأما التخفيف فالضميران فيه للقوم المرسل إليهم أي ظنوا أن الرسل قد كذبوهم فيما ادعوه من الرسالة أو من النصرة عليهم ! 2 2 ! الضمير للرسول على الإطلاق أو ليوسف وإخوته ! 2 2 ! يعني القرآن ! 2 2 ! تقدم معناه في البقرة \$ سورة الرعد \$.

! 2 ! أي آيات هذه السورة ويحتمل أن يريد آيات الكتب على الإطلاق ويحتمل أن يريد القرآن على الإطلاق وهذا بعيد لتكرار القرآن بعد ذلك ! 2 2 ! يعني القرآن وإعرابه مبتدأ وخبره الحق ! 2 2 ! أي بغير شيء تقف عليه إلا قدرة الله ! 2 2 ! قيل الضمير للسموات وترونها على هذا في موضع الحال أو استئنفا